قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

الفلسفة التحليلية و بنية التحليل المنطقي راسل نموذجا

Analytical Philosophy and the Structure of Logical Analysis Russell's Model

الباحث شريف حسني خليل [1] *
[1] جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف – الجزائر
المخبر: المجتمع و مشاكل التنمية المحلية في الجزائر

Key words:

normal language,

Analytical model the theory of description,

logical structure.

Abstract

Analytical philosophy made a qualitative shift after it had announced a new beginning for modern philosophical thinking; this beginning has grown upon the leavings of refuting and exclusively isolating metaphysics. Not only this change , even the subject of classical philosophy, in its turn, changed. Philosophy, according to modern philosophers of analysis, does no longer take themes from reality. The themes of modern philosophy reside at rather analyzing the structure of linguistic discourse. The change of the themes of philosophy, according to analytical philosophers, has led to focusing on language and this has ultimately been an important factor that has contributed in developing the linguistic research during the twentieth century. In this vein, we call upon Russell's attitude in considering philosophy as nothing but a criticism to language. The analytical movement is composed of secondary trends maintaining the trend of normal language 'Russell' as the most important one and the trend of conventional language ,which is represented by the logical position having Carnap as a leader, that is based on the logical analysis of sentences and of linguistic issues. Thus, Russell urged on the necessity of being attentive from the grammatical structure of sentences of normal language. In order to manage the paradoxes, Russell has created the theory of descriptions which attempts to solve a sort of difficulties around the identity expressions.

معلومات المقال
تاريخ المقال:
الإرسال :2020-01-04
القبول : 2020-01-30

الكلمات المفتاحية:
اللغة العادية،
نظرية الأوصاف،
البنية المنطقية،
المنهج التحليلي.

ملخص

لقد أحدثت الفلسفة التحليلية نقلة نوعية بعدما أعلنت عن بداية جديدة للفكر الفلسفي المعاصر، هذه البداية نشأت على أنقاض دحض الميتافيزيقا وعزلها تماما، ليس هذا فحسب بل إن موضوع الفلسفة الكلاسيكية قد تغير هو الأخر، إذ لم تعد الفلسفة حسب فلاسفة التحليل المعاصرين تتخذ من الواقع موضوعا، بل أصبحت وظيفتها أو موضوعها يكمن في تحليل بنية الخطاب، إن تحول موضوع الفلسفة عند أصحاب الفلسفة التحليلية، أدى إلى الاهتمام باللغة إذ كان رافدا هاما ساهم في تطوير الأبحاث اللغوية في القرن العشرين، وفي هذا الصدد نستحضر موقف رسل حين اعتبر في فترة ما أن الفلسفة ما هي إلا نقد للغة، ويتكون الاتجاه التحليلي من تيارات فرعية، أهمها تيار اللغة العادية "رسل" وتيار اللغة الاصطناعية وهو الاتجاه التي تمثله الوضعية المنطقية، بزعامة كارناب التي تقوم على التحليل المنطقي للجمل، والقضايا اللغوية، لذلك ألح راسل على ضرورة الحذر من البنية النحوية لجمل اللغة العادية، ومن أجل الوقوف على المفارقات، اقترح نظرية الأوصاف، فنظرية الأوصاف تحاول حل نوع من الصعوبات حول تعبيرات الهوية.

* Corresponding author at: Hassiba Benbouali of Chlef. ALGERIA
Email : cherifhosnikhalil@ymail.com

www.manaraa.com

مقدمة

إن الدارس والمتأمل للفكر الفلسفي المعاصر لا يكاد يخفى عليه ذلك التحول الجوهري في ثنايا المواضيع الفلسفية، منهجا، وموضوعا، وهذا التحول الجذري إن صح التعبير يعزوه المفكرين والفلاسفة إلى منج التحليل الفلسفي، فبعد أن كانت الفلسفة تطرح مواضيع وتساؤلات في مختلف المجالات، أصبحت وظيفتها اليوم تنحصر في التحليل اللغوي فقط وهذا حسب ما يزعم به الفلاسفة التحليليون.

مشكلة البحث : إن المشكلة الأساسية التي نتناولها في هذا المقال تتمحور حول علاقة الفلسفة باللغة ودور التحليل المنطقي في تميز الصواب ومن الخطأ، فرواد الفلسفة التحليلية على الرغم من أنهم يسعون إلى نفس الهدف إلا أن مسالكهم تختلف باختلاف مناهجهم ورؤيتهم للقضايا الفلسفية، فعلى سبيل المثال نجد التحليل عند (مور) بمثابة منهج فلسفي أصيل يرمي إلى إدراك عناصر (المعاني) التي تنطوي عليها في العادة قضايا الذوق الفطري أو الحس المشترك، أما مذهب راسل التحليلي الذي يطرحه لمعالجة المشكلات الفلسفية يرتبط بعقليته الرياضية القائمة على تحليل المشكلة وبيان السبب المباشر في تعقيدها. وكان الهدف الأساسي عند راسل من منهجه التحليلي هو الرجوع إلى العناصر الأولية البسيطة والوحدات الجزئية الأساسية التي يقوم عليها الفكر والوجود والتي يبدأ منها العلم والمعرفة لان هذا التحليل يوضح حقيقة تلك العناصر والجزئيات.

وبناء على ذلك الاختلاف الذي يتجلى بوضوح لدى فلاسفة التحليل فهل التحليل كمنهج فلسفي هو نفسه التحليل بمعناه العام ؟ وإذا كان دور الفلسفة هو تحليل للغة في اعتقاد الفلاسفة التحليليون ما مدى نجاح منهج التحليل الفلسفي في إثبات عدم شرعية التقارير الميتافيزيقية عن طريق إثبات إن هذه الأخيرة تتجاوز حدود ما يمكن قوله في أي لغة تتجاوز حدود المعنى ؟

معنى التحليل

التحليل يعني في اللغة الفك والفتح (حل – حلل) العقدة أي فتحها (فانحلت) أي بمعنى فك (كل ما هو مركب) أو كلي إلى أجزائه أو العناصر المكونة له ويقابلها التركيب الذي يعني بناء كل من أجزائه أي ربط وتجميع عناصر الكل المنفصلة أو الصغيرة إلى وحدة شاملة والمعنى الفلسفي للتحليل يعني فك وتفتيت الموضوع الذي تناوله بالبحث إلى عناصره أو وحداته الأولية سواء أكان فكرة في الذهن أو قضية من القضايا المنطقية أو جملة من جمل اللغة أو واقعة من وقائع الحياة أيا كان الغرض الذي يسعى إليه الإنسان من وراء هذا التحليل .

والتحليل يختلف تبعا لطبيعة الموضوع أو المركب الذي نحلله فهو قد يكون ماديا إذا كان المركب الذي نحلله ماديا أو عقليا مثل تعريفنا أو تحليلنا لفكرة أو مفهوم معين[1].

والتحليل كمنهج لا يقتصر على الفلسفة وحدها بل نجده متمثلا في أكثر من مجال فكري ، فهناك التحليل الرياضي كما هو معروف في الرياضيات اليونانية . فالمنهج كان لديهم متبعا للبرهنة على قضية ما . ويكون عن طريق تحليلها إلى أبسط قول ثم البرهان عليها وقد أورد بابوس تعريفا للتحليل بقوله (إن التحليل يتناول حقائق متفقا عليها تكون بمثابة الوسائل المؤدية إلى نتائج مركبة نقبلها)[2].

التحليل عملية يراد بها اكتشاف عناصر موضوع معين من أجل غرض خاص إلا أن كلمة تحليل وإن تكن قد فاتتها هذه الدقة في تحديد المعنى ، فهي ليس خلوا من كل تحديد من حيث انطباقها على عدة معاني إن تكن مختلفة فيما بينها بعض الاختلاف ، فهي كذلك متشابهة تشابها يبرز جمعها تحت هذا الاسم، وتتجه كلها وجهة واحدة فالاستعمالات المختلفة لهذه الكلمة والمعاني المختلفة التي يأخذ بها الفلاسفة المعاصرون في معناها تتشابه وتتجه كلها وجهة واحدة بحيث تكون أفرادا من أسرة هي التي نطلق عليها أسم (التحليل الفلسفي). فكما أنهم يختلفون في تحديد الكلمة فإنهم يختلفون في النتائج التي ينتهون أليها في عملية التحليل وهي الوحدات الأولية أو العناصر التي يتركب منها موضوع التحليل فهي بالنسبة إلى لوك و هيوم مثلا هي مجموعة من الانطباعات الحسية وهي بالنسبة إلى ديكارت (الانطباعات البسيطة) وبالنسبة إلى ليبنتز الذرات الروحية أو (الموناد ات)[3].

الاهتمام بتحليل اللغة لم يكن حكرا على الفلسفة التحليلية، فقد وجه الفلاسفة أبحاثهم إلى اللغة باعتبارها وعاءً للفكر، والأداة التي تنتقل بها الأفكار، فاهتموا بتحليل المعرفة، ومن بينهم سقراط الذي استخدم منهج التحليل في معالجته التصورات الأخلاقية المختلفة، كالعدالة والتقوى والشجاعة. كما يظهر التحليل جلياً في محاورات أفلاطون، ثم في منطق أرسطو. أما في الفلسفة الحديثة فقد عمل فرنسيس بيكون على تحليل أخطاء العقل الإنساني، وحددها بالأوهام والأصنام أوهام الكهف التي هي عيوب لا ترجع إلى الطبيعة البشرية عامة، بقدر ما ترجع إلى الفروق والخصائص الفردية سواء كانت فطرية أو مكتسبة، كأوهام المسرح التي تنشأ عن المذاهب الفلسفية والفكر السائد، وأوهام السوق، هذه الأخيرة هي أخطاء يقع فيها المرء نتيجة لغموض اللغة، وتوجد هذه الأوهام لان الناس يعتقدون أن عقولهم تتحكم في ألفاظهم، بينما الحقيقة أن الألفاظ غالبا ما تتحكم في العقل، وربط هوبز بين التفكير والأسماء العامة. وانشغل لوك بتحليل اللغة ليكشف عن دلالة الألفاظ على المعاني، وتأثير اللغة في الفكر للوصول إلى طبيعة المعرفة اليقينية البرهانية. وحلل هيوم السببية في حدود تصورات العرضية وتماثل الوقائع، ثم المعرفة كما تبدو للشعور، وخلص إلى نوعين متميزين: انطباعات وأفكار، ومهما يكن الغرض من التحليل فإنه يمثل الفلسفة أو هو الفلسفة بأكملها[4].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومارس بركلي التحليل في نقده للأفكار المجردة والعنصر المادي. وكذلك ديكارت الذي جعل من التحليل سبيلاً للوضوح في قواعده الأساسية، احتل التحليل الريادة في عصرنا، وأصبح "ما يميز الفلسفة التحليلية عن غيرها من التيارات والمذاهب الفلسفية الأخرى هو قناعتها بأن التحليل الفلسفي والمنطقي للغة يؤدي إلى تفسير فلسفي للفكر"، والوصول إلى المكونات البسيطة للواقع، وتحليل الكائنات المركبة يكون بواسطة منهج التحليل المنطقي وبذلك تتضح أفكارنا عن العالم.

إن الفيلسوف الذي كان له الأثر البالغ على فكر راسل هو كما ذكرنا جورج ادوارد مور، الذي استخدم منهج التحليل كشكل من أشكال التعريف، ليس تعريف الكلمات، لكنه تعريف المفاهيم والقضايا، فبحث عن معاني الكلمات واستخداماتها المختلفة، والفرق بين مدلولاتها الفلسفية والعادية، ولم يتخذ من التحليل اللغوي هدفاً لذاته، بل على أنه وسيلة لبلوغ اليقين حول الواقع والوصول إلى عناصر الموضوعات والمفاهيم، وذلك باعتماده على فكرة الحس المشترك، والتحليل عنده هو التحليل التصوري.

ويختلف التحليل عن الفلسفة التحليلية إذ أن الفلسفة التحليلية تجيب عن الأسئلة من خلال إيضاحها للغة التي صيغت فيها هذه الأسئلة. أي أنها تعمد إلى " تحليل العبارات المركبة وردها إلى عناصر أكثر سهولة وأكثر تأسيسا كما يصار إلى فحص دلالات المفاهيم والقضايا، هذا إلى جانب تفحص مضمون النص الذي استخدمت فيه. يهدف التحليل إلى البحث عن أسس البرهان وعن تحديد شكل صلاحيته." [5] إن موضوع التحليل هو مجال اللغة، والهدف ليس هو اكتشاف حقائق جديدة أو توسيع المعرفة، بقدر ما هو توضيح ما نملك من معرفة وتحاشي سوء الفهم الذي يسببه الغموض اللغوي وجهلنا بمنطق اللغة. ومع جلبرت رايل(Gilbert Ryle 1900-1976) يمكن القول:"يجب...على الاعتبارات الفلسفية...ألا تزيد في معارفنا، بل عليها أن تصحح الجغرافيا المنطقية لهذه المعرفة "[6].

التحليل اللغوي عند راسل

إن النزعة التحليلية التي تبناها برتراند راسل منذ أواخر القرن التاسع عشر ضد مثالية برادلي Francis Herbert Bradley (1846-1924) كانت موجهة ضد الحركات الهيغلية الجديدة التي زاد تأثيرها آنذاك في الفلسفة الانجليزية واتخذت فلسفته التحليلية صبغة ذرية منطقية كرد فعل ضد فلسفة هيغل القائلة بوجود حقيقة كلية واحدة. فذريته المنطقية التي تقول بأن أية حقيقة معزولة يمكن أن تكون حقيقة على نحو تام ومكتمل[7] ظهرت في مواجهة نزعة هيغلية واحديه ترى أن الحقيقة لا تتأسس إلا على طبيعة العلاقة بين أطراف.

وظف راسل "منهجه التحليلي في المشكلات الفلسفية التي أرهقت الفكر البشري على مدى عشرات القرون ، وأقام منهج التحليل المنطقي على مبدأ الاقتصاد في الفكر، وهو المبدأ القائل بوجوب الامتناع عن تعداد الكيانات أكثر مما تدعو إليه الضرورة، وطبق راسل مبدأ الاختزال Réduction، في التحليل المنطقي للعالم بنفس المعنى، يمثل التحليل المنطقي عملية تجزئة للغة إلى وحداتها ومكوناتها الأساسية، فإذا كان هدف علم الأصوات دراسة الخصائص الصوتية للوحدات اللغوية البسيطة، وهدف النحو والصرف دراسة الخصائص التركيبية واشتقاق الألفاظ، فإن هدف التحليل المنطقي هو الوقوف على الوحدات اللغوية المنطقية، وهذه الوحدات عند راسل تتألف منها التراكيب المنطقية، ويختلف التحليل تبعا للمستوى الذي نمارسه لاكتشاف الذرات. ومن هذا المنطلق يتضح بان منهج التحليل عند برتراند رسل " هو منهج الانتقال من المجهول إلى المعلوم، ذلك المعلوم الذي سوف نصل إليه عن طريق المعرفة المباشرة "[8] فالذرات في مستوى الجمل والقضايا هي العبارات البسيطة التي لا يمكن أن تجزأ إلى قضايا أو جمل أبسط، وأما الذرات في مستوى الكلمات فهي التي لا يمكن أن تجزأ إلى ما هو أبسط منها، و الذرات في فلسفة راسل هي المفردات مثالها المحمولات والعلاقات والألوان وغيرها.

ومهمة الفلسفة ليست بناء نسق فلسفي على طريقة الفلاسفة القدامى، بل دراسة الكون والتعرف عليه بمنهج علمي، وفهمه باصطناع اللغة المناسبة. وقد وجد راسل هذه اللغة بتطبيق المنطق الرياضي الرمزي على اللغات الطبيعية، وباصطناع نظرية "الصورة المنطقية La forme logique"، وبذلك وسع مجال العبارة المنطقية التقليدية، التي تحلل القضية إلى موضوع ومحمول ورابطة، والتي كانت السبب في إخفاء البناء المنطقي للعبارة، وفي تخبط الفلاسفة في متاهات الميتافيزيقية، فمهمة المنطق الرياضي هي تحويل العبارات من لغتها الطبيعية إلى صورة منطقية تجعلها واضحة ومفهومة لا تحتمل اللبس، "محكومة بقواعد واضحة تعصمنا من الخطأ".

أدوات التحليل

اعترف راسل في كتب عدة أن فلسفته تحليلية، والتحليل الذي يقصده هو التحليل المنطقي وليس الفيزيائي، والنتائج التي يتوصل إليها بواسطته نتائج منطقية (ذرات منطقية) وليست فيزيائية. إلا أن راسل لم يضبط مفهوم التحليل الذي أقام عليه كل فكره، كما انه لم يحدد وسائله، إلا ما يمكن للباحثين استخلاصه من تحليلاته ومن فلسفته، واستعان راسل في عملية التحليل بمبادئ وقواعد لتحقيق المنهج التحليلي، وكانت هذه المبادئ والقواعد بمثابة وسائل وأدوات يقوم بواسطتها التحليل، من هذه والوسائل الأساسية هي: "نصل أوكام" الذي ينسب إلى الفيلسوف الاسكولائي وليام الاوكامي، يطلق عليه أيضا "مبدأ الاختزال"Principe de réduction . والاقتصاد في الفكر يتخذ الصورة التالية: لا يجب أن نكثر من الكائنات إلا ما هو ضروري، لكن هذا تعبير ميتافيزيقي، إلا أن راسل استخدمها كقاعدة منهجية تقضي بعدم افتراض أكثر مما يجب افتراضه لتجنب الوقوع في الخطأ، فكلما قلت عدد الكائنات والمقدمات قل احتمال الوقوع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الخطأ. والهدف من هذا الاختزال هو الوصول إلى اقل عدد ممكن من الأفكار تكون هي أولية وبسيطة نقبلها بغير تعريف (اللامعرفات). وعدم إمكانية التعريف هو المدى الذي نصل إليه بالتحليل حاليا، أي انه ليست بساطة مطلقة بل نسبية، أي ما نعتبره بسيطا هو "بسيط نسبيا" لأننا قد "نكتشف في وقت لاحق وسيلة لتحليله إلى ما هو ابسط، وهذا لن يفند تحليلنا السابق ويعتبره خاطئا، بل كل ما هنالك أننا تقدمنا خطوة إلى الأمام" [9]، يجب على المحلل المنطقي الابتعاد عن أي تأكيد دجماطيقي وصل إليه في معرفة ما هو بسيط، وما نلاحظه أن وسائل التحليل عند راسل هي ذاتها قواعد التحليل وشروطه، ويتجلى ذلك في نصل أوكام الذي هو الشرط الأساسي في العملية التحليلية إذ "ينبغي أن تكون العناصر التي نصل إليها بالتحليل غير قابلة للتحليل، ليس بالنسبة لشخص معين بل من الناحية الموضوعية".

البناء المنطقي

إن مبدأ أو قاعدة البناء المنطقي هو صورة من (نصل أوكام)، لأن الغرض من البناء المنطقي هو الاستغناء عن الكائنات المستدل عليها، التي لا نكون على معرفة مباشرة بها، وإحلالها بما نكون على معرفة مباشرة بها، أن منهج البناء المنطقي أداة أساسية في عملية التحليل عند راسل، الهدف منه التخلص من الكائنات غير التجريبية التي لا تعرف بطريقة مباشرة، والاعتماد على كائنات تجريبية نكون على معرفة مباشرة بها، أي التخلص من كل ما هو مشكوك فيه والإبقاء على ما هو يقيني، وما يؤكد هذا هو أننا نجد راسل يعيد صياغة قاعد نصل أوكام حيث يقرؤها على النحو التالي " ينبغي استبدال الكائنات المستدلة بالبناءات المنطقية أينما كان ذلك ممكنا "[10]

المعطيات الحسية

لا يقبل راسل كأسماء أعلام إلا الحدود التي تشير إلى المفردات الأساسية Particulier de base، ويعتبر المعطيات الحسية هي المفردات الأساسية"، يمكن تعريف الموضوعات الفيزيائية بأنها دالات لمعطيات حسية، فهي بناءات منطقيةConstructions logique من معطيات حسية يمكن أن تنحل إليها، هذا ما يمكن أن يسمى ميتافيزيقا الذرية المنطقيةMétaphisyque de l'atomisme logique ، فعند راسل ليس كل ما هو متاح للحس في وقت معين، بل هو جزء من الكل كما هو معزول عن طريق الانتباه، وقد كان الهدف من ذلك يكمن في تحليل الموضوعات المادية إلى معطيات حسية أو الأحداث حيث كان يهدف رد الموضوعات المستدل عليها إلى عناصرها البسيطة [10]

المعطيات الحسية الممكنة

المعطيات الحسية هي معطيات لعقل ما، أما المعطيات الحسية الممكنة هي التي ليست معطيات لأي عقل، ويصبح "المعطى الحسي الممكن" معطى حسي حين يدخل في علاقة "المعرفة المباشرة" فالمعطيات الممكنة موجودة، إلا أنها لم تصبح موضوعا لعقل يعيها، ويحولها إلى معطيات حسية، إن المعطيات الحسية ليست إلا من بين تلك المكونات البعيدة للعالم الفيزيائي التي تصادف أن نعيها مباشرة وعما إذا كان القول بأن المعطيات الحسية هي من بين المكونات البعيدة للعالم الفيزيائي يُرادف التسليم بمعطيات حسية ممكنة من حيث أنها أعضاء لهذه الفئة، أما تشكل هذه المعطيات الحسية الممكنة حسب ما يذكره راسل " هو التخلص من كيانات مستدل عليها، أي غير واضحة فتحل محلها بناءات منطقية من كيانات تجريبية تكون على معرفة مباشرة بها من قبيل المعطيات الحسية [12] ".

يُعتبر المنطق الرياضي نواة أساسية في فلسفة راسل ومنهجه على حد سواء، لهذا ارتبط منهجه التحليلي بالمنطق الرياضي وبمختلف جوانبه الفنية، والتي يجب أن تكون ملائمة لصياغة المشكلات الفلسفية، ولعل أهم هذه الجوانب الفنية هو استخدامه للغة اصطناعية، فهذه اللغة التي أضفت على فلسفته طابعا مميزا بين فلاسفة التحليل، حيث يقول في ذلك: "كان تأثير اللغة في الفلسفة عميقا... فإن كان علينا ألاّ ننخدع بهذا التأثير، فمن الضروري أن نكون على وعي به، وأن نسأل أنفسنا إلى أي مدى يكون هذا التأثير مشروعا " [13]

يعبر راسل عن عدم قدرة اللغة العادية على تحقيق ما يسعى إليه التحليل بقوله "إذا أردنا أن تكون محاولتنا محاولة جادة في التفكير، فإنه ينبغي علينا أن لا نرتاح ونثق بما نسميه اللغة العادية، وأن نرضى بها، وسأبقى جد مقتنع وباستمرار بأن ما يشكل أمامنا بعض الصعوبات والعراقيل الأساسية في طريق التوصل إلى تحقيق تقدم يذكر في مجال الفلسفة هو مدى تمسكنا وتشبثنا غير المبرر بلغتنا العادية في التعبير عن أفكارنا الخاصة وإنني أرى ما يمثل أحد العوائق في عدم انتشار هذه القاعدة في اللغة المنطقية المصطنعة. [14]

أما عن الصلة بين راسل وتلميذه فتجنشتاين فقد كانت جهودهما مثمرة، حيث ساهما في تطوير الاتجاه الذري المنطقي الذي يقول بالكثرة أو التعدد في العالم وينكر وجود كُلٍ واحدٍ موحد، والكثرة في هذا العالم تعود إلى تعدد وقائعه. وفي هذا السياق يؤكد راسل أن هذه الفلسفة تنظر للعالم على أنه مؤلف من كثرة من الأشياء المنفصلة وهي منطقية لأن الذرات التي يريد راسل أن يصل إليها هي ذرات منطقية وليست فيزيائية أي أنها ذرات التحليل المنطقي لا ذرات التحليل الفيزيائي[15].

يبدأ تحليله بالأشياء التي لها صلة باللغة والتي هي من صميم العالم الخارجي فيضعنا أمام عالمين ، عالم اللغة بما فيه من كثرة كبيرة في العبارة وقدرته في صياغة القضايا المختلفة والعالم الخارجي بما فيهمن أشياء متكثرة مرتبطة بعلاقات إن مجموعة القضايا كلها تعبر عن المجموع الكلي للوقائع في العالم وهذه الوقائع تؤلف العالم كما تؤلف قضايا اللغة والوقائع تتألف من أشياء وبذلك يصبح الشيء مجرد جزء من واقعة وهذا الشيء مستقل والاستقلال يوضح أنه صورة علاقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع ا لواقعة الشيء عند وجوده بإعتباره مستقلا بذاته فهو مستقل ولكن هذا الشيء يفقد الاستقلال عند وجوده في واقعة يرتبط بعلاقتها وتركيبها العام وإن معرفة الشيء تستدعي معرفة جميع صفاته الداخلية وإن كانت هذه الأشياء العناصر الأولية التي لا يمكن تجزئتها إلى عناصر أولية أبسط منها[16].

لقد إتخذ فتجنشتاين في بادئ الأمر موقفا ميتافيزيقيًا بمقتضاه يتألف العالم كله من وقائع بسيطة، لا تتوقف واقعة منها على واقعة أخرى بأية وسيلة من الوسائل، وهذه الوقائع بمثابة مادة موضوع البحث التي ينتهي إليها العلم التجريبي، ولا يعطي فتجنشتاين على العكس من رسل في ذلك أية أمثلة لما قرره وقائع بسيطة أو وقائع أولية، فلابد أن يكون هناك مثل هذه الوقائع البسيطة في التحليل الأخير لكنه ليس على إستعداد لان يُعين طبيعتها فهو بعد ما يقال عنه عادة أنه وقائع يَعده في حقيقة الأمر حشدا من الوقائع البسيطة التي كانت في بدايتها ميتافيزيقية .

لقد رفض فتجنشتاين أن يكون العالم مكوناً من أشياء بل أن العالم يكون من وقائع وحسب وأن فتجنشتاين لا يصل إلى وقائعه عن طريق الواقع كما أنه لا يصل إلى موضوعاته وأشيائه ومجموعات حالاته عن طريق الواقع وأية محاولة تحاول الزج بمذهب الذرية المنطقية في الواقع لابد أن تكون قائمة على أساس غير سليم فليس عند فتجنشتاين أشياء أو موضوعات أو وقائع أو علاقات واقعية تربط الجواهر المادية في تشكيلات تجريبية قوية بل كل هذا ألفاظ وجمل لفظية ، ألفاظ وجمل لا تشير إلى معنى في الخارج وإلا لعدنا بهذا من حيث أردنا أن لا نبدأ بل لها مغزى داخلي فقط والمقصود بذلك أن لها أمكانية توليد لفظ أخر أو قضية أخرى هذا هو العالم الواقع أو الوقائع والعلاقات[17].

يمكن القول إن التحول اللغوي هو الذي حدث بعد كانط في فكر القرن العشرين. حيث أصبحت المشكلة التقليدية المتعلقة بإيجاد شروط وحدود الفكر والمعرفة، هي مشكلة تحديد شروط وحدود ما يمكن قوله. كما تحول البحث، أيضاً، من البحث في بنية الفكر والمعرفة إلى البحث في بنية اللغة. وبموجب ذلك فإننا لا نستطيع أن نقارن الظواهر ونفهمها، كما توجد باستقلال عن المفاهيم اللغوية، دون طريقة اعتبار لغتنا لها. وذلك لأن "المعنى" متأصل في اللغة بطريقة تستبعد أي معنى للعالم سابق- للغة. وهكذا فإن النموذج التقليدي الذي يفصل بين اللغة والعالم، قد تم إنكاره ورفضه. كما أن منهج التحليل قد أصبح الآن منصباً على العبارات وليس على الوقائع الموضوعية، على اللغة التي تتحدث عن الأشياء وليس عن الأشياء ذاتها. وقد أدرك فتجنشتاين نقطة التحول هذه زاعماً أن الفلسفة ستكون "ذاتاً جديدة" لا مجرد نقطة واحدة في تطور متواصل للذات. وفي معرض تقييمه لعمله، يقول فتجنشتاين "إنه غير مهتم بما إذا كانت نتائجه صادقة أم لا؛ إن ما يهمه هو أن هناك منهجا قد تم تأسيسه[18]"

إن منهج فتجنشتاين التحليلي في فلسفته الأولى يقترب من منهج أستاذه برتراند راسل ومن فكرة مور القائلة بأن وظيفة الفلسفة الأساسية هي " التحليل التدريجي والتفصيلي ونقد وتوضيح الأفكار التي يمكن عدها أفكارا غير متميزة "[19] إن اللغة لديه هي تصوير للعالم الخارجي واللغة تنقسم إلى عبارات وقضايا كما العالم ينقسم إلى وقائع . هناك قضايا بسيطة هي القضايا الأولية أو الذرية كما لابد من وجود وقائع ذرية تقابل تلك القضايا الأولية بحيث يتوقف صدق أو كذب القضية على وجود أو عدم وجود مثل هذه الوقائع ، إن وجود الوقائع و الأشياء هي التي تكون جوهر العالم لان عدم وجود جوهر للعالم سوف يحيلنا إلى جوهر أخر ، وهكذا كان التحليل هو الهدف الأساسي في فلسفته وأن معظم القضايا و الأسئلة التي كتبت في أمور فلسفية ليست كاذبة بل هي خالية من المعنى ، إن سوء فهم منطق اللغة هو الذي أدى إلى ظهور معظم المشكلات الفلسفية وان هذه المشكلات لا يتم حلها إلا إذا استخدمنا اللغة الاستخدام الصحيح وهو يقول (إن الفلسفة كلها عبارة عن تحليل للغة[20])

التمييز بين البنية المنطقية والبنية النحوية للغة

تساءل برتراند راسل في كتابه ما وراء المعنى والحقيقة، عمّا يضفي الوحدة على الجملة المفيدة؟ ليس من شك في أن هناك ارتباط منطقي بين أجزاء الجملة، وهذا الارتباط يتمثل في طريقة "ترتيب" المفردات داخل الجملة. لذلك فالمعنى عند راسل يكمن في طريقة الترتيب التي تنظم بها المفردات، لا في المفردات من حيث هي كذلك.

فقد نجد جملا لها بنية نحوية La structure grammaticale متشابهة، لكن بنيتها المنطقية مختلفة. إن عدم التمييز بين الصورتين أو البنيتين النحوية والمنطقية، أدى إلى الوقوع في أخطاء فلسفية جسيمة، حيث تبدو لنا بعض المسائل بأنها مشكلات في حين أنها ليست كذلك بل هي مشكلات وهمية Pseudos problématiques، ترتبت عن لغة تتألف من أشباه جمل وأشباه قضايا Pseudos propositions تعبر عن كيانات وهمية Entities Pseudos [21]

يعارض راسل فكرة أن الكلمات هي أشياء محددة، بمقدورها أن ترتب ترتيبا مختلفا، فكل شيء له ترتيبه الخاص، ولا يمكن أن يعاد ترتيبه. ففي الجملة: "بروتس قتل قيصر"، علاقة القتل علاقة غير متناظرة، لأنها تعبر عن حقيقة تاريخية غير قابلة للتغيير، إذ لا نستطيع القول "قيصر قتل بروتس" بنفس سهولة قولنا: "بروتس قتل قيصر"، تظهر وحدة الجملة بصورة خاصة في العلاقات غير المتناظرة، فلو شرحنا الجملة "بروتس قتل قيصر" باستعمال الترتيب المرحلي نجد أن الخنجر تحرك بسرعة من بروتس نحو القيصر وليس من قيصر نحو بروتس، فالعلاقة ليست انعكاسية، والفرق بين قولنا: "بروتس قتل قيصر" وقولنا: "قيصر قتل بروتس" هو الفرق بين "سـ تسبق عـ" و" عـ تسبق سـ"، حيث "سـ " و"عـ" عبارة عن حادثتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنطبق علاقة عدم التناظر من علاقات فراغية - ذات ترتيب مرحلي-، مثل: أعلى، أجمل، قبل، بعد، ... وغيرها من المقارنات غير متناظرة. فبعض من"... أجزاء الكلام التي تظهر في النحو ليس لها صلة وثيقة بالنحو المنطقي"، فكلمة قبل هي "حرف جر" وكلمة "يسبق" هي فعل، لكنهما يعنيان الشيء نفسه.

كان لايبنتس يحلم بوجود «لغة شاملة»، وهي لغة شاملة ودقيقة تمامًا، ستحلُّ عند استخدامها كلَّ المشكلات الفلسفية. وأقرَّ راسل في كتابه الذي يتناول لايبنتس أن هذا الحلم كان توقًا إلى اكتشاف منطق رمزي، كان يقصد به راسل آنذاك الجبر البولياني الذي وضعه جورج بول في منتصف القرن التاسع عشر. ولكنه لم يكن يظنُّ في تلك المرحلة أن لايبنتس كان على الصواب في افتراض أنه يمكن حل المشكلات الفلسفية باستخدام التفاصيل الفنية التي يقوم عليها نظام منطقي استدلالي؛ لأن الأسئلة المهمة حقًا في الفلسفة تتعلق بشئون «سابقة على الاستدلال»، وهي المفاهيم أو الحقائق المشار إليها في المقدمات التي ينطلق منها الاستنتاج. وكان راسل يؤكد أنه أيًا كانت هذه المشكلات، فإن المنطق لا يقدمها لنا؛ إذ إن المنطق يمكنه مساعدتنا في الاستدلال عليها فقط.

ولكن راسل غيَّر رأيه حين اطَّلع على أعمال بيانو. واستلهم راسل على الفور من خطوات التقدم التي حققها بيانو في الأسلوب المنطقي (سبقه إليها جوتلوب فريجه، ولكن ذلك لم يدركه أيٌّ من بيانو أو راسل آنذاك) طُرقًا لصياغة المبادئ الأساسية للمنطق، ولعرض شيئين في غاية الأهمية؛ أولًا: كيفية تعريف كل مفاهيم الرياضيات من حيث المبادئ الأساسية، وثانيًا: كيفية إثبات كل الحقائق الرياضية انطلاقًا من تلك المبادئ الأساسية. باختصار، استلهم راسل منها كيفية إثبات أن لا فارق بين المنطق والرياضيات. وهذا هو الهدف من كلٍّ من كتاب «مبادئ الرياضيات»، وصيغته الأكثر استفاضة وهو كتاب «أصول الرياضيات[22]».

ويُعرف مشروع اشتقاق الرياضيات من المنطق باسم «النزعة المنطقية». ولم يسعَ راسل في كتاب «مبادئ الرياضيات» إلى مناقشة هذه الجزئية من البرنامج باستفاضة؛ إذ لم يزد عن تقديم وصفٍ مختصر سطحي. لكنه أدرج المناقشة المستفيضة في كتاب «أصول الرياضيات». وكان من بين أهم الأسباب التي دعت راسل إلى تأجيل المهمة حتى إصدار كتاب «أصول الرياضيات» هو أنه اكتشف وجود تناقض ظاهري؛ مما كان يهدد المشروع بأكمله.

اصطدمت طموحات راسل المتعلقة بالنزعة المنطقية بصعوبات، وهو ما يرجع في جزء منه إلى طبيعة الطموحات نفسها وفي جزء آخر إلى أن النزعة المنطقية نفسها غير قابلة للتنفيذ، وذلك كما توحي التطورات اللاحقة التي شهدتها الرياضيات، ولا سيما أعمال كيرت جوديل. برهن جوديل على أن أي نظام منهجي يلائم نظرية الأعداد ينطوي على معادلة غير قابلة للتحديد، بمعنى أنها معادلة لا يمكن إثبات صحتها أو إثبات نفيها. ومن النتائج المباشرة لهذه النظرية أن يتعذر إثبات اتِّساق مثل هذا النظام داخل النظام؛ لذلك لا يستطيع المرء افتراض أن الرياضيات (أو أيًا من أقسامها الكبرى) يمكن تزويدها بمجموعة من البديهيات الكافية لإنتاج كل حقائقها. وتبرهن أعماله على أن المنهج القائم على البديهيات ينطوي على عوائق شديدة متأصلة، وأن الطريقة الوحيدة لإثبات اتساق الكثير من أنواع أنظمة الاستدلال هي استخدام نظام استنتاج معقد إلى حدٍّ يجعل اتساقه هو نفسه محل شك بالقدر نفسه.

كان ما يحتاج إليه راسل لمواصلة مشروعه المنطقي هو تنظيمًا منهجيًّا يستبعد إمكانية التناقض. وتفيد أعمال جوديل أن هذا مستحيل. ولا بد من أن نستنتج من ذلك أن الإنجاز الذي أحرزه كتاب «مبادئ الرياضيات»، وكتاب «أصول الرياضيات» بوجهٍ خاصٍّ، لا يكمن في درجة تحقيق كلٍّ منهما لأهدافه المعلنة، بل فيما يمكن أن يُطلق عليه «النتائج الاشتقاقية» المهمة التي حققاها في مجالَي المنطق والفلسفة.

يرى بعض المعلقين أن مذهب الذرية المنطقية كان سيحقق نجاحًا أفضل إذا رُوعي فصلُه عن المذهب التجريبي وتناوُلُه باعتباره نظرية صورية بحتة، كما تناولها فتجنشتاين في كتاب «رسالة منطقية فلسفية». وبالنظر إليه على هذا الأساس، فإن جوهره هو أن التعبيرات (فيما عدا التعبيرات المنطقية، مثل «و») من نوعين: التعبيرات التي تدل على أشياء موجودة (بسيطة) والتعبيرات التي يمكن تحليلها إلى تلك التعبيرات. وحين نتغاضى عن المذهب التجريبي الذي يقول بأن الأشياء البسيطة هي بيانات حسية ومن ثَمَّ تكون أشياء قائمة على الاطلاع، فإننا بهذا نتغاضى عن أي وصف يتناول كيفية تعلُّم الناس اللغة وفهمهم إياها، وهذا خلل جسيم؛ وقطعًا كان من المهم لراسل أن يتوافر مثل ذلك الوصف، ويدل ذلك على أحد أهم أوجه الاختلاف بين رؤيته لمذهب الذرية المنطقية ورؤية فتجنشتاين. ولكن ما دام أن محاولة إدماج المذهب التجريبي في مذهب الذرية المنطقية تتسبب في مثل تلك الصعوبات، فربما يجب تقبُّل هذا الخلل، مع أنه سيكون من المعتاد تمامًا أن يحاول المرء أن يبرهن على أن عدم قابلية توافق مذهب الذرية مع هذه الاعتبارات (يُنظر إليها على أنها قيود على أي وصف مناسب للغة) ربما تؤخذ كمبررٍ للتخلِّي عن مذهب الذرية نفسه.

ولكن محاولة فصل المذهب التجريبي عن مذهب الذرية يتسبب — من بين أشياء أخرى — في بعض الصعوبات لنظرية الأسماء التي وضعها راسل. حسب هذه النظرية، فإن أسماء الأعلام تشبه إلى حدٍّ كبير أسماء الإشارة «هذا» و«ذلك»؛ فهي تخلو من المحتوى الوصفي، ومعانيها هي الجزئيات التي تدل عليها؛ ولذلك لا يمكن التعرف على هذه المعاني إلا في مرات الاطِّلاع على الجزئيات التي تدل عليها؛ ولكن فصل الاعتبارات التجريبية معناه أن هذا الجزء من النظرية لم يعد متاحًا الآن. ويتسبب هذا في مشكلة؛ إذ إن من التطبيقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساسية لهذا الرأي تحليل عبارات اللغة العادية التي يبدو أنها تدل مؤقتًا على أشياء مستمرة، مثل المكاتب وما شابه. وتقضي النظرية في صيغتها البحتة أن يكون لكل اسم علم شيء موجود يدل عليه ذلك الاسم. ومن وجهة نظر النظرية التجريبية، فإن مثل تلك المدلولات هي بيانات حسية مؤقتة؛ ومن ثَمَّ فإننا إضافة إلى معرفة ما تدل عليه الأسماء، نعرف أنها تشترك مع مدلولاتها في سمة ما؛ وهي أنها مؤقتة أيضًا. ولكن على صعيد النظرية البحتة، فإنه من غير الواضح كيف نصف الأسماء؛ لأننا لا نعرف ماهية الموجودات الأولية — الصورية البحتة — غير المعروفة. ورفضنا لوضع نظرية عن ذلك معناه أننا ليست لدينا فكرة عن كيفية عمل علاقة التسمية؛ فمثلًا، لا يحدث في مناسبة تعميدٍ — على صعيد النظرية التجريبية — أن يُسمِّي شخص ما معلومة حسية معينة اسم «ذلك» أو أي تسمية مشابهة. وهذا معناه كذلك أننا ليس لدينا ما نقوله فيما يتعلق بالسبب الذي يجعل «هذا» الاسم يُسمِّي «ذلك» الشيء الجزئي، وما إذا كان من الممكن أن يُسمِّيَ شيئًا آخر؛ وهو ما قد يبدو على أي حال بمنزلة مشكلة بسيطة فور أن نسمح لأنفسنا بتذكُّر وجود أسماء دون أشخاص يسمُّونها أو دارسي لغة أو مدركين [23].

خاتمة

أدى عدم التمييز بين البنية النحوية والبنية المنطقية للغة إلى المشاكل التي انغمست فيها الفلسفة لقرون، إذ ضلت تعالج مشكلات دون وعي إنها ما هي إلا أشباه مشكلات، فالتشابه في التركيب اللغوي للجمل، واختلافها المنطقي سبب الوقوع في الأخطاء الفلسفية، فالصورة النحوية تعتني بشكل الجملة واحترام قواعد النحو، "إن الصورة النحوية للعبارة أو بنيتها السطحية هي منبع الأخطاء، أما الصورة المنطقية هي صورة من تركيب معين يحدد العلاقات بين المعاني القائمة بين الألفاظ الواردة في الجملة، كانت نظرية الأوصاف المنطقية التي وضعها راسل مهمة من الناحية الفلسفية بفضل علاقتها المباشرة بالمشكلات الفلسفية المتعلقة بالمعنى والإحالة، وبفضل قيمتها التوضيحية كنموذج للتحليل الفلسفي. أنشأت نظرية راسل عن الأنماط المنطقية اتجاهات جديدة في آنٍ واحد في ميتافيزيقا الفئات الوجودية، وفي الوضعية المنطقية المناهضة للميتافيزيقا علاوةً على اللغويات البنيوية، وذلك في نموذجٍ لتطبيق الفلسفة على مجال بعيد.

نتائج البحث

1- و تحليل نظرية المعرفة عنده، باعتبار أنه ثار على المعرفة التقليدية وانتقدها لاقتصارها في البحث فيما هو ذاتي وموضوعي.

2- تحليل معارفنا وتصنيفها إلى معارف أساسية و معارف مستنتجة.

3- تقسيم المعرفة إلى معرفة مباشرة ومعرفة بالوصف.

4- تمحور الذرية المنطقية حول التساؤل عن مكونات العالم، وأنواع الموجودات فيه، والتساؤل حول أنواع القضايا المعبرة عن هذه الموجودات، بالإضافة إلى مكونات هذه القضايا.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

الهوامش

1- عزمي أسلام (فتجنشتاين) سلسلة نوابغ الفكر الغربي ، دار المعارف / مصر ، بدون تأريخ ص 59

2- المصدر السابق ص 60

3- عزمي إسلام (فتجنشتاين) ص61

4- زكي نجيب محمود، نحو فلسفة علمية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، 1980، ص. 14

5- كونزمان، بيتر وآخرون، أطلس الفلسفة -DTV، ترجمة: جورج كتورة، المكتبة الشرقية، الطبعة الأولى، بيروت، 2001، ص. 219

6- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

7- Voir Bertrand Russell, Histoire de mes Idées Philosophiques, trad. G. Auclair, éd Gallimard, 1961, p-p. 67,80

8- محمد محمد قاسم، الاستقراء ومصادر البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، دط، 1996، ص96

9- Bertrand Russell, La philosophie de l'atomisme logique, Ecrits de logique philosophique, traduit de l'Anglais par Jean Michel Roy, P. u. f , 1989,p. 70

10- Russell Bertrand, The Relation of Sense data to Physics in Mysticism and logic, Doubleday and Company London, 1957 , p.155

11- محمد مهران رشوان، مدخل إلى دراسة الفلسفة المعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1984، ص 163

12- يمنى طريف الخولي، فلسفة العلم في القرن العشرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، دط، 2000، ص 271

13- Russell Bertrand, Écrits de logique philosophique, traduit de l'anglais par Jean Michel Roy, P.U.F., Paris, 1989, p. 330

14- راسل، برتراند، فلسفتي كيف تطورت، ترجمة: محمد فتحي الشنيطي، تقديم: زكي نجيب محمود، الطبعة1، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية، 1960، ص.21

15- مهران، محمد، فلسفة برتراند راسل، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، 1979، ص-ص. 224، 225

16- ياسين خليل، مقدمة في الفلسفة المعاصرة ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، ليبيا ، طرابلس ، ط1 ، 2011 ،ص 121

17- يحيى هويدي ،الوضعية المنطقية في الميزان ،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة، ط1 ، 1979 ، ص 42

18- Wittgenstein, L. "Notebooks", edited and translated by G. e. Anscomb, N. Y. Harper Torchbooks, 1981 p. 53

19- الجابري، محمد عابد، مدخل إلى فلسفة العلوم، مركز دراسات الوحدة العربية،الطبعة الخامسة، بيروت،2002، ص. 103

20- عزمي أسلام، فتجنشتاين، سلسلة نوابغ الفكر الغربي، المرجع السابق، ص 59

21- راسل برتراند، ما وراء المعنى والحقيقة، تر: محمد قدري عمارة، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، القاهرة، 2005، ص، 63.

22- ايه سي جرايلينج، برتراند راسل، تر ايمان جمال الدين الفرماوي، مؤسسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ط1، 2014، ص 48

23- المرجع السابق، ص 71

المصادر والمراجع باللغة العربية

ايه سي جرايلينج، برتراند راسل، تر ايمان جمال الدين الفرماوي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ط1، 2014

الجابري، محمد عابد، مدخل إلى فلسفة العلوم، مركز دراسات الوحدة العربية،الطبعة الخامسة، بيروت،2002

راسل برتراند، ما وراء المعنى والحقيقة، تر: محمد قدري عمارة، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، القاهرة، 2005

راسل، برتراند، فلسفتي كيف تطورت، ترجمة: محمد فتحي الشنيطي، تقديم: زكي نجيب محمود، الطبعة1، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية، 1960

زكي نجيب محمود، نحو فلسفة علمية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، 1980

عزمي أسلام (فتجنشتاين) سلسلة نوابغ الفكر الغربي ، دار المعارف / مصر ، بدون تأريخ

كونزمان، بيتر وآخرون، أطلس الفلسفة -DTV، ترجمة: جورج كتورة، المكتبة الشرقية، الطبعة الأولى، بيروت، 2001

محمد محمد قاسم، الاستقراء ومصادر البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، دط، 1996

محمد مهران رشوان، مدخل إلى دراسة الفلسفة المعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1984

مهران، محمد، فلسفة برتراند راسل، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، 1979

ياسين خليل، مقدمة في الفلسفة المعاصرة ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، ليبيا ، طرابلس، 2011

يحيى هويدي ،الوضعية المنطقية في الميزان ،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة، ط1 ، 1979

يمنى طريف الخولي، فلسفة العلم في القرن العشرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، دط، 2000

المصادر والمراجع باللغة الانـجليزية

Bertrand Russell, Histoire de mes Idées Philosophiques, trad. G. Auclair, éd Gallimard, 1961

Russell Bertrand, Écrits de logique philosophique, traduit de l'anglais par Jean Michel Roy, P.U.F., Paris, 1989

Russell Bertrand, La philosophie de l'atomisme logique, Ecrits de logique philosophique, traduit de l'Anglais par Jean Michel Roy, P. u. f , 1989

Russell Bertrand, The Relation of Sense data to Physics in Mysticism and logic, Doubleday and Company London, 1957

Wittgenstein, L, "Notebooks", edited and translated by G. e. Anscomb, N. Y.

Harper Torchbooks, 1981

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلف شريف حسني خليل (السنة 2020)، الفلسفة التحليلية و بنية التحليل المنطقي راسل نموذجا، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات. ص ص : 248-255

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com